

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

3299 - لقد تحجرت واسعا (رواه البخاري في صحيحه : لقد حجرت واسعا عن أبي هريرة كتاب الأدب باب رحمة الناس والبهائم . وكتاب الوضوء باب ترك الأعرابي . ورواه الترمذي في صحيحه عن أبي هريرة باب ما جاء في البول يصيب الأرض وبرقم / 147 / . ومعنى الحديث : أي ضيقت ما وسعته □ وخصت به نفسك دون غيرك . سبب الحديث : دخل أعرابي المسجد والنبي صلى □ عليه وسلّم جالس فصلّى فلما فرغ قال : اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فالتفت إليه النبي صلى □ عليه وسلّم فقال : لقد تحجرت واسعا فلم يلبث أن بال في المسجد فأسرع إليه الناس فقال النبي صلى □ عليه وسلّم أهريقوا عليه سجلا من ماء أو دلوا من ماء ثم قال : إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين . تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذي [1 / 457] .

وقصة الأعرابي وردت في صحيح مسلم برقم / 284 / كتاب الطهارة باب وجوب الغسل من البول وغيره . وأبو داود برقم [380 / 381] . وابن ماجه برقم 528 عن أنس كتاب الطهارة . والنسائي كتاب الطهارة برقم [53 - 54 - 55 - 56] . (ن عن أبي هريرة)